Arabic Summary

الملخص العربي

من المعروف أن المرضي المصابين بقصور فى عضلة القلب يمثلون نسبة كبيرة من هؤلاء الذين يخضعون لإجراء عملية جراحية ، ولهذا كان لزاما علينا أن ندرك ما هى آلية القصور فى عضلة القلب ، أنها عبارة عن اختلال توازن بين متطلبات عضلة القلب وموارده من الأكسجين وأن هذا الاختلال فى التوازن يحدث فى المواقف الحرجة وفى مواقف القلق والتوتر التى يتم فيها تنشيط الجهاز السمبتاوى كما هو الحال قبيل وأثناء وبعد العمليات الجراحية.

مما سبق يتضح لنا أن المرضى المصابين بقصور فى عضلة القلب عرضه لحدوث مضاعفات كثيرة عند إجراء أي عملية جراحية لذا فإنه من الضرورى إجراء فحص إكلينكى دقيق وإجراء تحاليل ودراسات تشخيصية خاصة وسريعة لمعرفة حالة القلب قبل إجراء أي عملية جراحية .

وبالإضافة الى ذلك فإن المريض قبل العملية الجراحية يجب أن يخضع لبعض العقاقير الطبية والتى تساعد على تهدئته وتزيل الكثير من توتره ليس هذا فحسب بل إن المريض أثناء العملية ذاتها يجب أن يكون تحت ملاحظة وعناية طبية فائقة وأن يخضع لقياسات إكلينيكية فيزيقية دقيقة مثل جهاز رسام القلب الكهربائى وجهاز الموجات الفوق صوتية ثنائية الأبعاد والدوبلر وغيرها الكثير.

كما أن أسلوب التخدير نفسه المستخدم فى العملية الجراحية سواء كان تخديرا كليا أو جزئيا له أبلغ الأثر على حالة المريض أثناء وبعد العملية الجراحية.

ومما يجدر الإشارة إليه أنه بعد إجراء العملية الجراحية فإن ذلك المريض المصاب سلفا بقصور فى عضلة القلب يتطلب عناية فائقة لا تقل بأي حال من الأحوال عن تلك التى لاقها قبل الخضوع لإجراء العملية إن لم تكن تفوقها أحيانا وخصوصاً فى ٤٨ ساعة الأولي بعد العملية حيث أنها تلك الفترة التى يكون فيها المريض عرضه لمضاعفات خطيرة مثل أمراض النزف وهبوط ضغط الدم والآلام الشديدة التى تحدث بعد العمليات الجراحية وحتى حدوث جلطة جديدة أو ذبحة صدرية جديدة.

وأخيرا فإن خروج المريض من حجرة العمليات بعد تلقيه عناية ورعاية تخديرية ناجحة بدون حدوث مضاعفات هى الهدف المنشود لطبيب التخدير .